

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

فإني والشكاة لآل لأم كذات الصغن تمشي في الرفاق الرفاق حبل يشد به مرفق البعير ليقصر من خطوه إذا كان فيه نزاع يخاف أن يند فيذهب إلى جهته والمعني أني وحبسي نفسي عن آل لأم وهم يستبطنوني ولا أتسرع إليهم مثل هذه التي تمشي في رفاقها لا تسرع في مشيها .

وقال أبو سليمان في حديث عمرو في قصة إسلامه أنه قال أقبلت متوجها إلى المدينة على جمل لي فبينما أنبأنا أسير ببعض الطريق إذا ببياض أنحاش منه مرة وينحاش مني أخرى فإذا أنا بأبي هريرة الدوسي فقلت أين تريد قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة قال عمرو فأربت بأبي هريرة ولم تضرني إربة أربتها قط قبل يومئذ .

قلت أقدم أبا هريرة فيدخل فيجد رسول الله مشغولا فجئنا والصلاة قائمة فدخل أبو هريرة والناس ينظرون إليه في الصلاة فتشايروا الناس وشهر وتأخرت أنبأنا حتى صلى يرويه الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عمير الطائي عن الزهري .

قوله أنحاش منه هو أن يوجس منه خوفا فيتوقاه ويحذره قبل أن يتبينه ويعرفه والانحياش الاكتراث للشيء .

يقال فلان لا ينحاش من شيء إذا لم يكثرث .

قال ذو الرمة يصف بيض النعام